

## على مسؤوليتي يناقش الوضع الاقتصادي وارتفاع الأسعار وذكرى قصف هيروشيما وبهاجم بي بي سي



مضامين الفقرة الأولى: أسعار الفائدة

قال الدكتور عمرو صالح، مستشار البنك الدولي السابق، إن مصر تتعامل بشمولية التخطيط في الاقتصاد وهو ما يظهر في الاجتماعات التي يعقدها الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيراً إلى أن العالم يمر بعدد من الأزمات ومصر تعي ذلك. وأكد أن مصر لها علاقات متنوعة من أجل التنمية الاقتصادية وهو ما ظهر أيضاً في جولات الرئيس الأخيرة وكذلك زيارات رؤساء الدول لمصر مثل زيارة رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد، وملك البحرين، أمس، لمدينة العلمين وهي زيارات رسمية بحثت تعزيز التعاون الاقتصادي وليس من أجل قضاء إجازة، ومن يمتلك القرار يرى أكثر مما يراه المواطن.

وأضاف أن الرئيس السيسي وجه بأن يكون برنامج الإصلاح الاقتصادي على جانبيين، هما: الاقتصادي والاجتماعي، مشدداً على وجود سياسات اجتماعية بجانب السياسات الاقتصادية لإنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الدولة منذ عام 2016. وأوضح أن الاتفاق مع صندوق النقد أن يكون سعر الصرف مرناً، مع أهمية العمل على زيادة الصادرات والتدفق الأجنبي وضخ الاستثمارات، ولا يوجد تثبيت لسعر الصرف وسيكون هناك مرونة في سعر الصرف، مشيراً إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص بالإضافة إلى الخبرات الأجنبية من أجل تقوية العملة المصرية.

وذكر أن الشهور الماضية شهدت انخفاضاً، مبيناً أن صندوق النقد الدولي أشاد بمصر في حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مع ارتفاع معدل الصادرات المصرية وزيادة برامج الدعم الاجتماعي. وشدد على ضرورة عدم زيادة الدين العام، منوهاً بأن أمريكا من أكبر دول العالم المديونة للصين، مع أهمية زيادة مدخلات الدولة من عوامل أخرى مثل السياحة وزيادة الإنتاجية.

وذكر أن رفع سعر الفائدة من قبل البنك المركزي جاء وفق سياسة تدريجية مقارنة بنسبة التضخم. وأضاف أن الخطوة تسهم في التأقلم مع المتغيرات الدولية، لكنه أشار إلى أن سعر الفائدة ليس الحل السحري. وشدد على أن الحل السري يكمن في زيادة الإنتاج والتصدير، وهو ما يؤكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيراً إلى أن الدولة تستهدف الوصول إلى حجم صادرات بقيمة 100 مليار دولار. ولفت إلى أن العالم يشهد في الوقت الحالي حروباً اقتصادية، ولم يكن الأمر يتوقف على العرض والطلب، لكنه أصبح معركة سياسية وعسكرية.

وذكر أن الولايات المتحدة رفعت سعر الفائدة 5% وبريطانيا 4%، كما أن معظم دول العالم رفعت سعر الفائدة. ولفت إلى أن مراجعة المؤشرات

الاقتصادية في مصر طيبة أهمها مؤشرات النمو التي تحققت وهناك دول كثيرة لم تحققها. وشدد على ضرورة عدم زيادة الدين العام، منوهاً بأن أمريكا من أكبر دول العالم المديونة للدين، مع أهمية زيادة مدخلات الدولة من عوامل أخرى مثل السياحة وزيادة الإنتاجية.

مضامين الفقرة الثانية: ذكرى قصف هيروشيما

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن ذكرى ضرب أول قنبلة ذرية في العالم في 6 أغسطس عام 1945، حينما قرر الرئيس الأمريكي الأسبق هاري ترومان، ضرب المدن اليابانية بالقنابل الذرية بعد رفض طوكيو الاستسلام في الحرب العالمية الثانية. وأضاف أن هذه الجريمة ستلاحق الولايات المتحدة الأمريكية، ولا زالت واشنطن تحرك الأساطيل لغزو الدول وترتكب الجرائم. وأكد أن أمريكا بعدما ضربت هيروشيما بقنبلة بـ 3 أيام ضربت مدينة ناجازاكي اليابانية بقنبلة ثانية، مضيفاً أن ما فعلته أمريكا لم يحدث في التاريخ وأبادت شعب بالكامل ولم يحاكم أي شخص. وتابع أنه حدثت أكبر محرقة ومجزرة في تاريخ البشرية والحرارة وصلت 4 آلاف درجة، ودُمرت المدينة بشكل كامل ولم يصمد سوى منزل واحد، ومات 200 ألف شخص في هيروشيما وحدها، مؤكداً أن شعب اليابان عظيم، وتحدى العالم وبانت رقماً مؤثراً حالياً، بعدما استسلمت في الحرب العالمية الثانية نتيجة الضربة النووية.

مضامين الفقرة الثالثة: سياحة اليخوت

قال اللواء رضا إسماعيل رئيس قطاع النقل البحري، إن الرئيس السيسي وجه بتعظيم سياحة اليخوت، مؤكداً أن سياحة اليخوت مميزة ومن أولويات السائح فيها أن تكون ميسرة في التحرك والتنقلات. وتابع أن الدولة أعدت استراتيجية متكاملة لتعظيم سياحة اليخوت. وأعلن تدشين منصة إلكترونية تجمع كل جهات الدولة المعنية في هذا النوع من السياحة، بحيث لا يتعامل السائح إلا مع جهة واحدة وهي النقل البحري. وأوضح أن السائح يمكنه الدخول على المنصة بسهولة، وتسجيل بيانات اليخت الخاص به وبرنامج الزيارة المخطط له، كما أنه أصبح مسموح بزيارة الجزر المتنوعة بالتنسيق مع الجهات المعنية طبقاً لطلبات السائحين والغطس فيها.

ولفت إلى أن الإجراءات الخاصة بسياحة اليخوت كانت تستغرق 15 يوماً في حين تقلصت المدة إلى 30 دقيقة فقط. وأشار إلى اتخاذ الإجراءات الخاصة بكل يخت من المكان الموجود فيه، مؤكداً وجود تخفيضات في سياحة اليخوت تتراوح ما بين 15% إلى 20% عن الدول المجاورة. وأكد أن أسعار سياحة اليخوت من 20 إلى 30 متراً تبلغ من 3 آلاف دولار إلى 3300 دولار، وصلاحيه تأشيرة اليخوت أصبحت 3 أشهر بدلاً من شهر واحد.

مضامين الفقرة الرابعة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة إيمان شاكر، وكيل مركز الاستشعار عن بعد بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن مصر شهدت ارتفاعاً طفيفاً في درجة الحرارة، معلنة انخفاض درجة الحرارة تدريجياً بدءاً من غد الإثنين. وأضافت أن انكسار درجة الحرارة حتى الأسبوع المقبل، لافتة إلى أنه بدءاً من بعد غد الثلاثاء، سيكون هناك ارتفاع في حركة الأمواج خاصة في البحر المتوسط. وتابعت أن البلاد تشهد الفترة المقبلة ارتفاعاً في نسب الرطوبة، مبينة أن حلايب وشلاتين ستشهد سقوط أمطار رعدية. ولفتت إلى أن الأيام المقبلة، سيكون هناك نشاط للرياح، وتكون مصحوبة بنشاط في حركة الرمال والأتربة، موضحة أن هناك عدداً من المناطق في الجمهورية شهدت أيضاً سقوط أمطار. ونوهت بأنه اعتباراً من مساء الثلاثاء حتى بداية الأسبوع، سيحدث ارتفاعاً في الأمواج قد يصل إلى 3 أمتار، ما يحتم ضرورة توخي الحذر في أثناء ارتياد الشواطئ.

مضامين الفقرة الخامسة: الذهب

أعلن ناجي فرج مستشار وزير التموين لشؤون صناعة الذهب، ارتفاع احتياطي الذهب إلى 7.97 مليار دولار بزيادة قدرها 50 طناً بنهاية يوليو الماضي، وأصبح 125 طناً بعدما كان 75 طناً. وذكر أن الناتج من الذهب سيدخل إلى البنك المركزي لأنه سيكون له تأثير كبير. ورأى أن قرار إلغاء الجمارك على الذهب استفاد منه المصريون والأجانب، وأسهم في دخول 600 كيلو من الذهب إلى مصر. وأشار إلى وجود مثلث ذهبي وحلايب وشلاتين ومناطق أخرى متميزة للتنقيب عن الذهب في مصر، مبيناً وجود 7 مناجم واعدة مثل منجم السكري للذهب لدعم استقرار الأسواق.

وأكد أن تأثير مبادرة صفر جمارك على السوق كانت جيدة وقضت على الفجرات في الأسعار. وأشار إلى أن الذهب الموجود في البنك المركزي احتياطي استراتيجي بخلاف المتوفر مع المواطنين، موضحاً أن مناجم الذهب لها جدوى اقتصادية وتكاليف المستخرج يغطي تكاليف الإنتاج. وأعرب عن أمله في تمديد مبادرة صفر الجمارك على الذهب لأنه لها مردود على استقرار سعر الذهب، مبيناً أن هناك خطة لرفع احتياطي مصر من الذهب إلى 200 طناً، بما يعزز من قوة الاقتصاد المصري.

## مضامين الفقرة السادسة: الصحافة الإلكترونية

أعربت الكاتبة الصحفية علا الشافعي، رئيس تحرير اليوم السابع، عن سعادتها، بصدور قرار توليها هذه المسؤولية، مؤكدة أنها تشعر بمسؤولية ضخمة ملقاة على عاتقها بعد تكليفها بالمهام الجديدة. وأضافت أنها لم تصدق في البداية عندما سمعت بالخبر، قائلة: «أعترت بتجربة اليوم السابع لأنها أول من طبقت الديجتال في الصحافة». وتمنت أن تكون على مستوى المسؤولية، مبينة أنها لم تتوقع أبداً اختيارها في منصب رئاسة تحرير اليوم السابع. وتابعت أنها تلقت عديد من التهاني من زملائها في المهنة بعد اختيارها لتولي المنصب، متمنية وجود والدها والكتاب وحيد حامد ليكونا معها في هذه اللحظة، مشيرة إلى أن القرار جاء من أكرم القفاص رئيس مجلس الإدارة للجريدة.

## مضامين الفقرة السابعة: ارتفاع الأسعار

قال أحمد عتايي عضو شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية بالجيزة، إن المنتج المحلي أصبح جيداً وينافس نظيره المستورد، لافتاً إلى أن الأسعار ارتفعت بنسبة 30% منذ بداية العام. وأضاف أن الدولة ليس لها دخل في ارتفاع الأسعار، مؤكداً أن الأسعار عرض وطلب. وتابع أن الدولة تحتاج إلى العمل وزيادة الإنتاجية، مشيراً إلى أن هناك أزمات يمر بها العالم وليس مصر فقط. وشدد على ضرورة ضبط عملية السوق وأن يكون هناك رقابة مشددة من قبل الأجهزة الرقابية، والقضاء على تجار الأزمات، والتخلص من كلمة جشع التجار من خلال إيجاد آليات وإجراءات صارمة تطبق بالأسواق، مستدلاً بأزمة ارتفاع أسعار السجائر، مؤكداً أهمية وجود آلية لتحديد سعر علبة السجائر وطباعة السعر عليها، حتى يتضح الأمر سواء للتجار أو المواطنين، والابتعاد تماماً عن أي لغط أو التباس بأن الحكومة تعلم ولا تتحرك.

وقال إن مصر تستورد أكثر من 40% من الاحتياجات الغذائية. وأشار إلى أن العملة الصعبة العنصر الأهم لاستيراد السلع الغذائية للسوق، موضحاً أن الفترة الحالية تشهد زيادة كبيرة في الزراعات، وكذلك زيادة العملية الإنتاجية والصناعة المحلية لزيادة قيمة الصادرات المحلية لتوفير العملة الصعبة.

ورأى أن الحل لمواجهة ارتفاع أسعار السلع بيد الدولة، التي تستطيع حل هذه الأزمة نهائياً بتوجيه كتابة الأسعار للشركات المنتجة نفسها وليس التجار. وأوضح أنه في حالة إلزام الدولة الشركات المنتجة بكتابة أسعار السلع عليها، تنتهي أزمة ارتفاع أسعار السلع المتواصل بشكل يومي، وتُحسم هذه المسألة ولن يتمكن أي تاجر من بيع السلعة بالسعر الذي يريده. وأضاف أن تسعير السلعة من جانب الشركات المنتجة، يُسهل معرفة المتسبب في ارتفاع أسعار السلع في الأسواق، ويصبح من السهل على الدولة محاسبة المتسبب في هذا الأمر.

وأشار إلى أنه لا يمكن اتهام التاجر بالتسبب في ارتفاع أسعار السلع في الوقت الحالي لإلزام الشركات المنتجة بتسعير المنتجات، في ذلك الوقت يظهر التاجر الجشع وتجار الأزمات. ولفت إلى أنه عندما يكون سعر المنتج عليه، سيكون الرقيب هنا هو المواطن، وسيتمكن من الشكوى، مؤكداً أن الزيادة في السوق في الوقت الحالي 90% منها زيادة طبيعية.

وكشف حاتم النجيب، نائب رئيس شعبة الخضروات والفاكهة بالغرفة التجارية، سبب زيادة أسعار البصل، موضحاً أن هناك زيادة في تصدير البصل، ما خلق هذه الأزمة في السعر حتى وصل إلى 25 جنيهاً. وشدد على ضرورة ضبط الأسواق، وإجراء تصدير البصل لتحقيق التوازن في الأسعار. وأكد أن هناك تحركات سعرية في جميع أنواع الخضروات والفاكهة، مشيراً إلى أن ارتفاع درجات الحرارة تؤثر في المنتجات الزراعية. وأردف أن كل المنتجات الزراعية تتأثر بشكل سلبي من الحالة الجوية وارتفاع درجات الحرارة، موضحاً أن الطماطم حالياً بـ 10 جنيهاً، وطمان المواطنين بانخفاض الأسعار مع المواسم الجديدة. وأكد وجود حالة من الركود في الأسواق المصرية.

وذكر أن بعض الأزمات تحدث في فجوة بين انتهاء موسم وبداية الموسم الجديد، موضحاً أن المطلوب هو عمل عملية انضباط للسوق، مشيراً إلى أن كل السلع الغذائية تشهد تحركاً في الأسعار. وأضاف أن السلع الغذائية يرتبط تحرك أسعارها مع التغيرات المناخية خصوصاً المنتجات الزراعية، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون هناك إرشاداً زراعياً كافياً.

وتحدث سامح السيد، رئيس شعبة الدواجن بالجيزة، عن قرب تحريك أسعار الفراخ البيضاء خلال الفترة المقبلة مع توجه الدولة إلى تصدير الدواجن ومصنعاتها للخارج، مبيناً أن أسعار الفراخ البيضاء تراجعت في الفترة الأخيرة لتصل ما بين 55 إلى 60 جنيهاً. وأعلن تعاقد الدولة مع شركات لتصدير الدواجن ومصنعاتها للخارج، بقيمة 100 مليون دولار، كما أشار إلى أن المنتجات المصرية من الدواجن تغزو الأسواق الخارجية والدول العربية بالفعل خلال الفترة الراهنة، وخاصةً أسواق المملكة العربية السعودية.

وأكد رئيس شعبة الدواجن أن تصدير الفراخ ومصنعاتها للخارج لن يؤثر في أسعار الدواجن في مصر، قائلاً: إن الدواجن الأكلة الشعبية الثالثة في مصر بعد الفول والطعمية، وبالتالي لا مساس بها، مؤكداً أن مصر بها اكتفاء ذاتي من الدواجن، وفائض من الإنتاج المحلي.

وذكر أن ملف قطاع الدواجن لا يوجد به أي أزمة، والإنتاج في تزايد، مبيناً أن القطاع لم يتأثر بالموجة الحارة في يوليو الماضي؛ لأن المزارعين كان لديهم الوعي الكافي لإخراج منتجهم قبل الدورة التكميلية، وقبل أن يصل وزن الفرخة إلى 2 كيلو. وشدد على أن الشعبة تتواصل دائماً مع جميع المنتجين؛ لحل الأزمات الخاصة بقطاع الدواجن.

مضامين الفقرة الثامنة: بي بي سي

قال الإعلامي أحمد موسى، إن قناة BBC أصبحت مهجورة من البريطانيين ومأجورة من الإخوان، ولم تعد مشغولة بقضايا الإنجليز أنفسهم. وتابع أن هناك 3 ملايين إنجليزي رفضوا دفع الاشتراك الخاص بالقناة، في رسالة إلى إغلاقها. وأكد أن الإنجليز يرون ما تقدمه القناة فاقداً للصلاحيات لا يقدم جديداً ولا يعرض أخبار إيجابية ومفيدة. وأشار الإعلامي أحمد موسى، أن المواطن الإنجليزي كره القناة لأنها تغطي أخبار الإخوان أكثر من تغطية أخبار الإنجليز ولا يستفيد منها المواطن في شيء.